مجلس الأمناء
24-23 نوفمبر 2023

تشير إلى
البند 7 من جدول الأعمال.

جدول الأعمال: 7. الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وتطور هويته (ثورة هويته)

الملخص:

في إطار التوجه الإستراتيجي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة المحدد في الركيزتين 2 و3 والذي يدفعنا إلى اتخاذ مواقف حازمة والتعبير عن آرائنا بحرية، يقوم الاتحاد بتفعيل ثلاث مبادرات مترابطة تتضمن العمل الداخلي والخارجي لبناء شبكة من الأدوات والمجتمعات التي تجعل الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة محرضًا للتحول:

تبحث مبادرة الهوية (تغيير العلامة التجارية والميثاق) في جوهر الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وما يريد أن يصبح عليه، وسوف تؤدي إلى خروج الاتحاد بعلامة تجارية جديدة تمثل عملنا وتقوم بتطويره.

تمت الموافقة على جهود "التصدي لمعارضة مجتمع الميم التابعة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة" في مجلس الأمناء الأخير لضمان أن نتمكن من اتخاذ الإجراءات والعمل مع الحركات المختلفة لمقاومة التهديدات الحالية والمباشرة لحقوق مجتمع الميم، وبناء حركة ذات موارد جيدة وممولة تمويلاً جيداً للدفاع عن الحقوق الجنسية والإنجابية والعدالة والنهوض بها؛

تم اقتراح مبادرات إضافية (الاشتغال بالجنس وسياسة نوع الجنس) في البند 5 من جدول الأعمال.

كما أدان الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة العنف ضد جميع المدنيين وسلّط الضوء على الأزمة الإنسانية في غزة. تم تدمير الموقع الصحي الوحيد لـجمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) في 8 أكتوبر عندما استهدفت غارة جوية إسرائيلية مبنى مجاور. هناك حوالي 50,000 امرأة حامل في فلسطين في حاجة ماسة إلى الرعاية الصحية للأمهات. النساء الحوامل يجهضن بسبب الصدمة والخوف. أطلق الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة نداءً وموقعًا إلكترونيًا مصغرًا لإبقاء الأعضاء والشركاء الخارجيين على علم بالأزمة، ووسع نطاق استجابته لضمان القيام بالعمل الإنساني والتواصل عبر المناطق المختلفة.

الإجراء المطلوب:

- إحاطة المجلس بالتقدم المحرز والنتائج والأهداف الإستراتيجية المترابطة للمبادرات المتشابكة.

نحن في نقطة تحول جديدة ستحدد كيفية ظهور الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في العالم والدور الذي نلعبه في تحول عالمي آخر. نحن نتعرض لمعارضة شديدة وتقع جمعياتنا الأعضاء – المتجذرة في أماكن تواجدها ومجتمعاتها تحت رحمة العنف المتزايد والأزمة الإنسانية. يجب على الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة الالتزام بالتغيير وتوفير الموارد، ومواجهة وحش عنف أرباب الأسر متعدد الأوجه الذي يتجلى في غرف النوم وقاعات المحاكم والعيادات والفصول الدراسية وساحات القتال في وقتنا الحالي. ويجب علينا أيضًا الاستمرار في بناء مستقبلنا المنشود، الذي ينص على الحق في تحقيق مصيرنا الإنجابي، والذي يتضمن الحق في الإجهاض الآمن. نحن نطالب بإنهاء العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس والحرية في تأكيد نوع الجنس والحرية الجنسية وعدم التعرض لعنف الدولة والعنف بين الدول وبعضها البعض.

يظهر جليًا كيف أدت قرارات مجموعات صغيرة من الرجال إلى قتل المدنيين في إسرائيل وفلسطين، وهي دولة لا تزال تحت الاحتلال. ولقد فقد جميع الزملاء في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في كلا الموقعين أحد الأشخاص في أسرهم. وأثرت تداعيات العنف المتصاعد على الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة. تحدث الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة عن التأثير على مواقع خدماته وتعطيل خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

لا تزال الأنظمة القانونية في شرق إفريقيا تهدد حياة جميع أفراد مجتمع الميم، وتؤدي الانتخابات الأوروبية إلى تسليم السلطة إلى اليمين المتطرف. وفي قاعات المحاكم الأمريكية، يتم إلغاء الحق في الإجهاض إلى جانب حرمان مجتمع الميم من الحصول على التعليم الخاص بتأكيد نوع الجنس ومن الرعاية الصحية. وفي وسائل الإعلام، تظهر حملات العنف الجنسي الموسعة للرجال الأقوياء وغالبًا ما تمر دون عقاب. يتعمد الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة الربط بين هذه القضايا التي تبدو منفصلة ويعتبرها ظاهرة مرتبطة، ويعترف بوجود ترابط منهجي للقمع، فالاعتراف بالنزاع يوحدنا جميعًا.

واستجابة لهذه الحاجة، يقوم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بإطلاع مجلس الأمناء على التقدم المحرز في تفعيل المبادرات المترابطة التي تتضمن العمل الداخلي والخارجي الذي يجعل الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة محرضًا للتحول المترابط.

مبادرة الهوية:

يعبر ميثاق القيم – الذي حددته الجمعيات الأعضاء والاتحاد – عن هوية الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في جوهره، وعن المعتقدات التي تحفز عمله، ويحدد "جوهر" الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وشجاعته الأخلاقية. يعبر "تغيير العلامة التجارية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة" عن مفاهيم واضحة للتعبير بشكل أفضل عن كيفية ظهورنا.

لقد تم التشاور على نطاق واسع لضمان الوصول إلى مجموعة من القيم الطموحة وتحديد بوصلتنا. تنتقل كلتا العمليتين إلى مرحلة الصياغة في نهاية عام 2023، بعد فترة تشاور ممتدة. سيتم تخصيص الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2024 لاختبار وإعادة صياغة ميثاق القيم وتغيير العلامة التجارية العالمية، ومن المتوقع الانتهاء من المسودة النهائية بحلول أكتوبر 2024. نقترح المضي قدمًا للحصول على الموافقة النهائية في الجمعية العامة لعام 2025، بعد تطوير المواد وفترة التأقلم.

ميثاق القيم:

أعطت مشاورات الميثاق الأولوية للتضامن بين الحركات والدور الذي يجب أن يؤديه الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في النهوض بالحقوق خارج نطاق الحقوق الجنسية والإنجابية والعدالة. هناك شعور قوي بأن عملنا يتطلب شجاعة أخلاقية من خلال العمل الإستراتيجي والحساس للسياق ومقاومة التهديدات لعملنا والعاملين معنا. من خلال المشاورات، تحدثت الجمعيات الأعضاء وموظفو الاتحاد حول ما ستبدو عليه القيم في الممارسة العملية وكيف يجب تطبيقها على السياقات والوظائف المختلفة.

كان هناك إجماع واسع على معظم القيم، إلا أن مدى "الشجاعة" المنظور للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة قد تباين في المناطق المختلفة، وتعطي الجمعيات الأعضاء الأولوية لوجود مساحة لتنفيذ الميثاق في سياقاتهم الخاصة. لقد ثبت أن العمل التطوعي – وهو من القيم الحالية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة – مثير للجدل. هناك جزء كبير من الاتحاد يعتقد أن العمل التطوعي بصورته الحالية هو عمل استغلالي وحصري بطبيعته. وهناك نسبة قوية بنفس القدر تنظر إلى العمل التطوعي على أنه أساس الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وبالتالي من الضروري إدراجه في القيم الأساسية.

هناك شعور في جميع أقسام الاتحاد بضرورة إعادة بناء الثقة والاستقرار، ووجود آلية مساءلة للقيم تشمل الأمانة العامة والجمعيات الأعضاء.

من المفهوم أن ميثاق القيم طموح، ولكن يجب على كل جمعية عضو أن تؤمن أنه قابل للتحقيق في سياقاتها.

تغيير العلامة التجارية:

يجب أن يوازن تغيير العلامة التجارية بين الحاجة إلى الحفاظ على إرث الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وجاذبيته والاحتفاء بالآفاق الجديدة والنضال من أجلها. ذكرت الجمعيات الأعضاء أن استخدام هويات متعددة للعلامة التجارية – علامة تجارية خاصة بالجمعية العضو وأخرى خاصة بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة – يخدم أغراضًا محددة. تستخدم الجمعيات الأعضاء علاماتها التجارية في السياقات المحلية وسياقات تقديم الخدمات وتستخدم العلامة التجارية الخاصة بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في جمع التبرعات والسياقات الدولية. تسمح العلامة التجارية المزدوجة أيضًا للجمعيات الأعضاء بتحمل مخاطر معينة وأن يكونوا صريحين عند استخدام العلامة التجارية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وأن يكونوا عمليين ويتجنبوا المخاطرة باستخدام علاماتهم التجارية.

يتضح من البحث التكويني أن الجمعيات الأعضاء تميل بشكل واضح إلى الاحتفاظ باسم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، بسبب الإرث والاعتراف بالعلامة التجارية. كانت هناك بعض الاقتراحات لاستخدام الاختصار بدلاً من الاسم بالكامل. أعرب بعض الشباب عن شعورهم بأن الاسم غير مناسب لعملنا وأنه في حد ذاته كاره للمثليين، لكن تغيير الاسم في هذا الوقت سيكون مخاطرة كبيرة للغاية. كان الشعور الذي ساد في المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي (ACRO) قويًا بشكل خاص، حيث حاربت الجمعيات الأعضاء في المحكمة من أجل حق الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في الاستمرار في استخدام الاسم والعلامة التجارية الحالية.

استجابة مجتمع الميم

كالافاي: المبادرة العالمية للجنس والعدالة بين الجنسين (SGJI):

يتم حاليًا تطوير أداة حيوية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة لتحقيق أهداف متعددة الجوانب هي كالافاي: المبادرة العالمية للجنس والعدالة بين الجنسين (SGJI)، وهي عبارة عن مجموعة من الشركاء الذين لديهم مهمة مشتركة لإثارة الحماسة وتعزيز التعاون وتوسيع نطاق الحركة الشاملة والفعالة ومتعددة الجوانب التي تدفع التغيير الاجتماعي والتشريعي والسياسي على مستوى المجتمع المحلي والوطني والعالمي.

- بناء حركة أكبر للجهات الفاعلة في مجال الحقوق الجنسية والإنجابية ومجتمع الميم والعدالة بين الجنسين والذين يوحدهم الإيمان بحقوق الإنسان
- بناء جبهة موحدة عبر القطاعات ضد القوى التي تهاجم حقوق مجتمع الميم وجميع النساء (من مجتمع الميم ومن غير المثليات من المتوافقات مع جنسهن الذي ولدن به) في جميع أنحاء العالم.
- زيادة الاستثمار الحالي والجديد في الموارد في عملنا في مجال حقوق الإنسان والعدالة بين الجنسين عبر قطاعاتنا
- زيادة صوتنا الجماعي وتضخيمه.

النتائج على المدى الطويل

1. لحظات قوية ومرئية يقف فيها القادة السياسيون وقادة الأعمال جنبًا إلى جنب مع حركات مجتمع الميم، والحقوق الجنسية والإنجابية، والعدالة بين الجنسين، مما يمنح القوة والأمل.
2. تفعيل وصيانة "غرفة العمليات" حيث نعمل على إطلاق الفعاليات السياسية مع بناء الثقة بين الحركات والجسور طويلة الأجل والإستراتيجيات المشتركة.

وثيقة سرية

3. حشد وتجميع الموارد المالية بشكل جماعي وتوجيهها إلى المنظمات الشعبية والإقليمية للمساعدة في الاستجابة وإيجاد أوجه التآزر بدلاً من المنافسة.

4. رسائل لا تحمل علامة تجارية وأطر موحدة لسرد القصص القائمة على الحقوق التي تكيفها المنظمات عبر القطاعات وتجعلها ملكًا لها، ومواجهة المعارضة بروايتنا الأصيلة؛ وكسب القلوب والعقول. إستراتيجيات تواصل إيجابية وطموحة يتم وضعها في سياقها.

5. تقديم المنح والدعم عبر القطاعات لمنظمات مجتمع الميم الإقليمية والشعبية، مما يضمن قدرتها على العمل في بيئة أفضل يتم إنشاؤها من خلال التعاون بين الحركات.

6. الوصول إلى المعلومات والاستخبارات والإستراتيجيات الهامة واستخدامها بشكل أكثر مرونة والتأكد من أن المنظمات والأفراد مجهزون جيدًا لإدارة المخاطر المتزايدة الناتجة عن هذه الهجمات.

المستندات المرفقة:

تقرير تحديث مبادرة الهوية والجداول الزمنية

مذكرة مفهوم مجتمع الميم